المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٦ مـ ايـو ٢٠٠٥

فريق التحقق الدولي من الانسحاب السوري يتفقد الموقع العسكري الحدودي في دير العشائر

بيروت: «الشرق الأوسط»

قام امس فريق اللجنة الدولية للتحقق من الانسحاب السوري من لبنان بتفقد الموقع العسكري السوري في بلدة دير العشائر الواقعة على اطراف البقاع الغربي بموازاة الحدود اللبنانية ـ السورية، وذلك للتأكد من ملكية الاراضي.

وكان هذا الموقع قد اثار تساؤلات عن عدم شموله بالانسحاب الذي اجرته سورية لقواتها في لبنان، حيث تبين ان هناك تداخلاً في هذه المنطقة بين حدود البلدين. وقد اصدر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بياناً اول من امس اعلن فيه ان الاجهزة المختصة كشفت ان الموقع السوري في دير العشائر شرق لبنان اقيم على اراض سورية وليست لبنانية.

وكانت قيادتا الجيشين في لبنان وسورية اتفقتا على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة تضم ضباطاً وخبراء طوبوغرافيين للتدقيق في مواقع انتشار القوات العربية السورية في المنطقة الحدودية شرق دير العشائر وكفرقوق.

هذا وعقد فريق اللجنة الدولية للتحقق من الانسحاب السوري اجتماعاً مع وفد من ضباط الجيش اللبناني في موقع دير العشائر الحدودي. وبعد الاجتماع، صوّر الوفد الحجارة الفاصلة على مسافة مائة متر من الموقع وتفقد وسط البلدة. وقال رئيس اللجنة الجنرال الحاجي كنجي رداً على سؤال: «لا نستطيع ان نتكلم عن الحدود لانها ليست من مهمتنا. التقينا زملاء لنا في الموقع. وقدموا لنا فطوراً لذيذاً». ثم انتقل الوفد الى منطقة راشيا.

من جهة اخرى، علق امس وزير الخارجية اللبناني محمود حمود على حادث اطلاق النار الذي تعرض له فريق التحقق الدولي من جانب عناصر تابعين لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» لدى وصوله الى بلدة قوسايا في البقاع الشرقي اول من امس، فقال: «ان الدولة تعمل بمختلف الوسائل لبسط الأمن والاستقرار على جميع الاراضي اللبنانية». واضاف: «اكدنا للامم المتحدة حرصنا على سلامة فريق التحقق وعلى تقديمنا جميع التسهيلات في المهمة المنوطة به .. وتم تأكيد ذلك عبر بعثتنا في نيويورك».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية